شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

تبيين العجب بما ورد في فضل رجب

المؤلف

أحمد بن علي بن محمد (ابن حجر العسقلاني)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبيين العجب بما ورد في فضل رجب

[illegible] حافظ العصر أبي الفضل أحمد بن علي بن
[illegible] العسقلاني الشافعي
[illegible] نقل عن مسودته
تغمده الله برحمته آمين

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

موقع شبكة المرعي

مركز ودود

wadod.com

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وجدت بخط شيخ شيخ الاسلام حافظ العصر ابي الفضل احمد بن
الامام ابي الحسن علي بن محمد العسقلاني الاصل المصري الشافعي
ابن حجر رحمة الله تعالى عليه ما نصه. الحمد لله كثيرا واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرا واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي ارسله بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله وسلم عليه وعلى
اخوانه من النبيين والمرسلين وآل كل وصحبه قديما واخيرا
بعد فقد تكرر سؤال جماعة من الاخوان عن جمع ما
ورد في فضايل شهر رجب الفرد وصيامه والصلاة فيه وتبيين
صحيح ذلك من سقيمه فسطرت في هذه الاوراق ما وصل اليه
بحسب العجلة   ابن دحية رجب جمعه ارجاب ورجبانات
وارجبة وارجب واراجيب ورجاب قال وله
ثمانية عشر اسما   رجب لانه كان يرجب في الجاهلية اي
يعظم   الاصم لانه ما كان يسمع فيه قعقعة السلاح
الاصب لانهم كانوا يقولون ان الرحمة تصب فيه   رجم
بالميم لان الشياطين ترجم فيه   الشهر الحرام
الهرم لان حرمته قديمة   المقيم لان حرمته ثابتة
المعلى لانه رفيع عندهم   الفرد وهذا اسم شرعي
منصل الاسنة ذكره البخاري عن ابي رجاء العطاردي
منصل الال اي الحراب   منزع

الاسنة

الاسنة   شهر العتيرة لانهم كانوا يذبحون فيه
المبري   المعشعش
شهر الله
فهذه ستة عشر ثم ذكر ابن دحية   سمي رجبا لترك
القتال يقال اقطع الرواجب   سمي رجبا لانه
مشتق من الرواجب وهذا ليس اسما زايدا بل هو بيان
اختلاف في اشتقاق التسمية   ما اتفق ذكر بعض القصاص
ان الاسرا كان في رجب قال وذلك كذب قال الحربي كان
الاسرا ليلة سبع وعشرين من ربيع الاول   لم يرد في
فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شي منه معين ولا
في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة وقد سبقني الى
الجزم بذلك الامام ابو اسمعيل الهروي الحافظ رويناه عنه
باسناد صحيح وكذا رويناه عن غيره ولكن اشتهر ان اهل العلم
يتسمحون في ايراد الاحاديث في الفضايل وان كان فيها
ضعف ما لم تكن موضوعة وينبغي مع ذلك اشتراط ان يعتقد
العامل كون ذلك الحديث ضعيفا وان لا يشهر ذلك لئلا يعمل المرء
بحديث ضعيف فيشرع ما ليس بشرع او يراه بعض الجهال
فيظن انه سنة صحيحة وقد صرح بمعنى ذلك الاستاذ ابو محمد بن
عبد السلام وغيره وليحذر المرء من دخوله تحت قوله صلى الله عليه وسلم من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين فكيف بمن عمل به ولا
فرق في العمل بالحديث في الاحكام او في الفضايل اذ الكل شرع [illegible]
فنقول ان امثل ما ورد في ذلك ما رواه النسائي من حديث اسامة بن

شرط العمل بالحديث الضعيف

[illegible]

زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من
الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين
رجب ورمضان الحديث فهذا فيه إشعار بأن في رجب مشابهة
برمضان وأن الناس يشتغلون فيه من العبادة بما يشتغلون به
في رمضان ويغفلون عن نظير ذلك في شعبان ولذلك كان
يصومه وفي تخصيصه ذلك بالصوم إشعار بفضل صيام رجب وأن
ذلك كان من المعلوم المقرر لديهم ومن ذلك ما رواه أبو داود في
السنن قال ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن سعيد الجريري
عن أبي السليل يعني ضريب بن نقير عن مجيبة الباهلية عن أبيها
أو عمها أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فأتاه بعد سنة
وقد تغير حاله وهيئته فقال يا رسول الله أما تعرفني قال ومن أنت قال
أنا الباهلي الذي جئتك عام الأول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة
قال ما أكلت طعاما منذ فارقتك إلا بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم عذبت نفسك ثم صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قال زدني
فإن بي قوة قال صم يومين قال زدني فإن بي قوة قال صم ثلاثة
أيام قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك فقال
بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها ففي هذا الخبر وإن كان في إسناده من
لا يعرف ما يدل على استحباب صيام بعض رجب لأنه أحد الأشهر الحرم
وأما حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر حرام الخميس والجمعة
والسبت كتبت له عبادة سبعمائة سنة فرويناه في فوائد تمام الرازي بـ
سند ضعيف جدا وأما الأحاديث الواردة في فضل رجب

[illegible]

او

أو في خصوص صيامه أو صيام شيء منه صريحة فهي على قسمين ضعيفة
وموضوعة ونحن نسوق الضعيفة ونشير إلى الموضوعة إشارة
مفهمة الضعيف ما أخبرنا أبو الحسن بن عقيل أنا أبو الفتح
ابن قدامة أنا أحمد بن عبد الدايم أنا يحيى بن محمود أنا جدي لأمي الحافظ
أبو القاسم التيمي في كتاب الترغيب والترهيب له أنا سليمان بن
إبراهيم وغيره قالا أنا أبو سعيد النقاش أنا أبو أحمد العسال أنا جعفر
ابن أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا محمد بن المغيرة بن
بسام ثنا منصور يعني ابن زائدة ثنا موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري
سمعت أنس بن مالك يقول إن في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه
أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه
الله من ذلك النهر وهكذا أورده أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش
الحافظ الأصبهاني في كتاب فضل الصيام له وهكذا رواه أبو الشيخ
عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ في كتاب فضل الصوم عن جعفر
ابن أحمد بن فارس بسنده وقال في إسناده ثنا منصور وهو ابن
زائدة الأسدي ورواه البيهقي في فضائل الأوقات له من طريق منصور
ابن زائدة قال ثنا موسى بن عمران سمعت أنس بن مالك وهكذا رويناه
في أمالي أبي محمد الجوهري وقال فيه عن منصور بن زائدة الأسدي
عن موسى بن عمران وهكذا رواه ابن شاهين في كتاب الترغيب
والترهيب له من طريق الحسن بن الصباح عن عبد الله بن عبد الرحمن
منصور بن زائدة عن موسى بن عمران به وقال ابن الجوزي
في العلل المتناهية فيه مجاهيل قلت أما موسى بن عبد الله بن يزيد

الاسناد بان رجاله ثقات معروفين احسن [illegible] وغيره نعم اما موسى
بن عمران فلا يدرى من هو وقد جاء منسوبا مجهولا في الرواية التي
سقناها والظن انه موسى بن يزيد ابا عمران والظن ان في رواية البيهقي
وغيره عن موسى ابي عمران فصحفها بعض الرواة عن موسى بن
عمران ومثل هذا يقع كثيرا واما منصور بن زيد فقد روى عنه
جماعة لكن لم اقف فيه للمتقدمين على جرح ولا تعديل نعم ذكره الذهبي
في الميزان فقال منصور بن يزيد كذا حدث عنه محمد بن المغيرة في
فضل رجب لا يعرف والخبر باطل ثم ساقه من طريق السلفي
باسناده الى جعفر بن احمد بن فارس بسنده المتقدم ... وقوله
منصور بن يزيد بزيادة ياء مثناة من تحت في اوله وهم وانما هو
زيد بفتح الزاي كما ثبت في تلك الروايات ولم ينفرد محمد بن
المغيرة عنه برواية ذلك بل روى عنه معه محمد بن [illegible] ويعيش
ابن الجهم وغيرهما كما تقدم ثم قال الذهبي في الميزان محمد بن المغيرة
ابن بسام يروي عن منصور بن زيد وعنه البخاري باسناد
نظيف الى البخاري حديثا ان في الجنة نهرا يقال له رجب
وهو باطل قلت في الكامل لابن عدي محمد بن المغيرة عن ابي
[illegible] الرملي كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث
انتهى وفي ثقات ابن حبان محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري
سكن اذنة يروي عن اسحق الازرق ويزيد بن هرون ثنا عنه
عمر بن سنان وغيره مستقيم الحديث ربما اخطا يعتبر حديثه اذا
روى عنه الثقات انتهى وهذان عندي واحد وان كان الذهبي فرق

بينهما

بينهما في الميزان وتبين ان هذا الشيخ مجهول واما [illegible]
حاتم فالاسناد معه منقطع لكن الحديث بهذا الكلام عليه [illegible]
طريق اخرى عن انس رواه ابو عبد الله الحسين بن محمد
عن عبد الله بن [illegible] شبيبة عن سعيد بن [illegible] الليثي ورجاله
القاضي عن ابيه [illegible] سنده عن النبي اسناده مجاهيل
له شاهد الا انه باطل وجدت بخط الحافظ ابي طاهر السلفي انا الشيخ
ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي انا ابو الغنائم [illegible] انا محمد
ابن عبد الرحمن الذهبي [illegible] نا [illegible] عن يحيى بن ابي زائدة
عن عاصم بن ابي نضرة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا
ان في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه الرحيق من شرب منه شربة
لم يظما بعدها ابدا اعده الله لصوام رجب ... ورجال هذا
الاسناد ثقات الا السقطي فانه من وضعه والا عاصم بن ابي نضرة
فما عرفته ... قال ابو بكر البزار في مسنده ثنا احمد بن مالك
القشيري نا زائدة بن ابي الرقاد عن زياد النميري عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان ... ابو الحسن بن ابي المجد انا سليمان
ابن حمزة وعيسى بن معالي اجازة قالا انا جعفر بن علي الهمداني انا
الحافظ ابو طاهر السلفي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الواحد انا ابو
القسم بن بشران حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر الوراق نا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز هو البغوي نا عبيد الله بن عمر القواريري نا
زائدة بن ابي الرقاد عن زياد النميري عن انس رضي الله عنه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في
رجب وشعبان وبلغنا رمضان ورويناه في الطبراني في الاوسط من حديث
زايدة وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد تفرد به
زايدة ورواه البيهقي في فضايل الاوقات من طريق القواريري عنه
زايدة وقال تفرد به زايدة عن زياد وهو حديث ليس بالقوي ورواه
يوسف القاضي في كتاب الصيام له عن محمد بن ابي بكر المقدمي عن زايدة
به   وزايدة بن ابي الرقاد روى عنه جماعة وقال فيه ابو حاتم
يحدث عن زياد النميري عن انس احاديث مرفوعة منكرة فلا ندري
منه او من زياد ولا اعلم روى عنه غير زياد فكنا نعتبر حديثه وقال
البخاري منكر الحديث وقال النسائي بعد ان اخرج له حديثا في السنن
لا ادري من هو وقال في الضعفا منكر الحديث وقال في الكنى
ليس بثقة وقال ابن حبان لا يحتج بخبره ثم وجدت لهذا الخبر
اسنادا ظاهره الصحة فكانه موضوع فاردت التنبيه عليه لئلا
يغتر به قرات بخط الحافظ ابي طاهر السلفي نا السيد ابو البركات
السقطي انا محمد بن علي بن المهتدي نا عيسى بن علي بن الجراح نا البغوي
نا القواريري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس به قلت وهذا
من صنعة السقطي وعيبه ذلك على جهله فان القواريري لم يلحق
حماد بن سلمة وانما رواه عن زايدة بن ابي الرقاد كما تقدم تنبيه
ا— قال البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن عبد الله بن
قريش انا الحسن بن سفين نا ابو زرعة نا محمد بن عبد الله الازدي
نا يوسف بن عطية الصفار نا هشام القردوسي عن محمد بن سيرين

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم بعد
رمضان الا رجب وشعبان   وهو حديث منكر من اجل يوسف
ابن عطية فانه ضعيف جدا وورد في فضل رجب من الاحاديث
الباطلة احاديث لا باس بالتنبيه عليها لئلا يغتر بها فمنها حديث
رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي رواه ابو بكر
النقاش المفسر نا احمد بن العباس الطبري نا الكسائي نا ابو معوية عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابي سعيد الخدري وهو مسلسل بمن لم يكن ولا
يعرف لعلقمة سماع من ابي سعيد والكسائي المذكور في السند الذي
هو وليس هو علي بن حمزة المقرئ فانه اقدم من هذه الطبقة بكثير
والعهدة في هذا الاسناد على النقاش   رواه الحافظ الشيخ ابو الفضل
محمد بن ناصر في اماليه انا ابو الفضل بن خيرون وابو الخطاب بن البطر
سماعا وابو علي بن البنا اجازة قالوا انا ابو القسم الحرفي نا ابو بكر محمد بن
الحسن النقاش نا ابو عمر واحمد بن العباس الطبري المقرئ نا الكسائي
قال ابن ناصر هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي المقرئ الكوفي نا ابو معوية
نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم رجب لا يقارنه من الاشهر
احد ولذلك يقال له شهر الله الاصم وثلاثة اشهر متواليات يعني ذا
القعدة وذا الحجة والمحرم الا وان رجبا شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب
رضوان الله الاكبر واسكنه الفردوس الاعلى ومن صام من رجب يومين

كذا

ما منكم لاحد يعطاه وزنه مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة
ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا طوله مسيرة ذلك اليوم سنة ومن
صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلايا من الجنون والجذام والبرص
ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن صام من رجب
خمسة ايام وقي عذاب القبر ومن صام من رجب ستة ايام ستة ايام
خرج من قبره ووجهه اضوا من القمر ليلة البدر ومن صام من رجب
سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله تعالى عنه بصوم كل يوم
بابا من ابوابها ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب
يفتح الله بكل صوم يوم بابا من ابوابها ومن صام من رجب تسعة ايام
خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله فلا يصرف وجهه دون الجنة ومن صام
من رجب عشرة ايام جعل الله له على كل ميل على الصراط فراشا يستريح
عليه ومن صام من رجب احد عشر يوما لم يواف عبد يوم القيمة بافضل
منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوما
كساه الله يوم القيمة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن
صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضع له يوم القيمة مائدة في ظل العرش
فاكل عليها والناس في شدة شديدة ومن صام من رجب اربعة عشر يوما
اعطاه الله من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقفه الله يوم القيمة موقف
الامنين فلا يمر عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا قال له طوباك انت
من الامنين وقال ابن ناصر سقط من سماع ابن البطي وابن خيرون
قوله ومن صام من رجب خمسة ايام والباقي سوا قال وهذا حديث

غريب

١١٤

غريب قال من حديث ابي سعيد النقاش عن ابي الشيخ وفيه غير ثقة
علقمة عن ابيه [illegible] في الكتب [illegible] الا [illegible]
ولم نسمعه الا من رواية انكر النقاش فيه حتى الشان الا انه
باطل النقد وكيف يروى مثل هذا الباطل ابن ناصر مع تحققه بان
النقاش وضاع دجال نسأل الله العافية في الله ما صنع ابو سعيد
من يحقه ليس من هذا وليس البلاء الا من حمزة المقرئ الجوهري فقد
جزم بانه عيبه الامام ابو الخطاب ابن دحية فقال البلاء المذكور الذي
من هو وقال بعد ان اخرج الحديث هذا موضوع ... وللحديث طريق
اخرى واهية ايضا وفي رواتها مجاهيل رويناه في امالي ابي القسم
عساكر من طريق عثمان بن مطر عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
فذكره بطوله وفيه زيادة ونقص وتقديم وتاخير وقال بعد قوله انه
امن ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يزور الرحمن
وينظر الى وجهه ويسمع كلامه ومن صام من رجب سبعة عشر يوما
نصب الله على كل ميل من الصراط مستراحة يستريح عليها ومن صام من
رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم في قبته ومن صام من رجب تسعة
عشر يوما بنى الله له قصرا تجاه ابرهيم وادم يسلم عليهما ويسلمان عليه
ومن صام من رجب عشرين يوما نادى مناد من عند الله اما ما مضى
فقد غفرت لك فاستانف العمل وله طريق اخرى رويناها في فضائل
الاوقات للبيهقي من طريق عثمان عن نوح بن ابي مريم عن زيد العمي عن
يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة الله من الشهور
شهر رجب وهو شهر الله من عظم شهر رجب فقد عظم امر الله ومن عظم

امره الله ان يدخله جنات النعيم واوجب له رضوانه الاكبر وشعبان شهري
فمن عظم شهر شعبان فقد عظم امري ومن عظم امري كنت له فرطا
وذخرا يوم القيامة وشهر رمضان شهر امتي فمن عظم شهر رمضان
وعظم حرمته ولم ينتهكه وصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحه خرج
من رمضان وليس عليه ذنب يطالبه الله تعالى به قال البيهقي هذا حديث
منكر بمرة   بل هو موضوع ظاهر الوضع بل هو من وضع نوح
الجامع وهو ابو عصمة الذي قال عنه ابن المبارك لما ذكر لوكيع عندنا
شيخ يقال له ابو عصمة كان يضع الحديث وهو الذي كانوا يقولون فيه
نوح الجامع جمع كل شيء الا الصدق وقال الخليلي اجمعوا على ضعفه
ما قرات بخط السلفي الحافظ قال انا الشيخ ابو البركات هبة الله بن المبارك
السقطي انا ابو جعفر بن المسلمة انا محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر انا عبد الله
بن محمد البغوي نا منصور بن ابي مزاحم نا محمد بن حبيب الجارودي قالا نا
مالك عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر
الشهور كفضل القران على سائر الاذكار وفضل شعبان على سائر
الشهور كفضل محمد على سائر الانبيا وفضل رمضان على سائر الشهور
كفضل الله على عباده . ورجال هذا الاسناد ثقات الا السقطي فهو الآفة وكان
مشهورا بوضع الحديث وتركيب الاسانيد ولم يحدث واحد من رجال
هذا الاسناد بهذا الحديث قط . حديث ان رجب شهر الله ويدعى الاصم وكان
اهل الجاهلية اذا دخل رجب يعطلون اسلحتهم ويضعونها فكان الناس
يامنون وتامن السبل ولا يخافون بعضهم بعضا حتى ينقضي [illegible]
وان كان حسنا صحيحا فانه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عيسى غنجار

عن

عن [illegible] بن سفينة عن [illegible] الحسن بن حسان الله عن عطاء عن عائشة وابن
وقال البيهقي فانه يضع الحديث

حديث رجب شهر الله الاصم

من صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر
وهو متن لا اصل له بل اختلقه ابو البركات السقطي وركب له اسنادا
عن عمران بن جابر بن ياسين اخبره انا المخلص انا البغوي نا عبد الملك بن عبد
العزيز نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابن ابي حسين عن
شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ثعلبة مرفوعا .   اسناد حسن
الا انه من وضع السقطي واختلاقه فسقط [illegible] حديث من صام ثلاثة
ايام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة ايام اغلق عنه سبعة
ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتح الله له ثمانية ابواب الجنة ومن صام
نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه ومن
صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا . رويناه في فضايل رجب لابي القسم
السمرقندي في الجزء الثالث من حديث ابي [illegible] الهذلي من طريق عمرو
ابن الازهر عن ابان بن ابي عياش عن انس وعمرو بن الازهر كذبه
يحيى بن معين وغيره وابان تقدم ذكره . حديث من فرج عن
مومن كربة في رجب اعطاه الله تعالى في الفردوس قصرا مد بصره
اكرموا رجب يكرمكم الله بالف كرامة فهو متن لا اصل له بل اختلقه ابو
البركات هبة الله بن المبارك السقطي لا بارك الله فيه ووضع له اسنادا رجاله
ثقات فقال انا ابو غانم محمد بن الحسن انا علي بن وصيف نا البغوي نا خلف
ابن هشام نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عطاء عن عبد الله بن الزبير
مرفوعا منه الحديث رجب من اشهر الحرم وايامه مكتوبة على ابواب

السما السادسة فاذا صام الرجل منه يوما وحقق صومه بتقوى الله شهد
الباب والشهر فقالا يا رب اغفر له واذا لم يتم صومه بتقوى الله لم
يستغفرا له. رواه اسمعيل بن محمد الاصبهاني النقاش في الترغيب
بالمسند في كتاب فضائل الشهور له من حديث الحكم بن شعيب الحلبي واسناده
اسمعيل بن يحيى التيمي وهو متهم بالكذب
حديث من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة ايام غلقت عنه ابواب جهنم
ومن صام ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام
لم يسل الله شيا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء
قد غفر لك ما سلف فاستانف العمل ومن زاد زاده الله وفي رجب
حمل نوح في السفينة فصام وامر من معه ان يصوموا. رويناه
في فضائل الاوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكناني وفي
الترغيب والترهيب لابي القسم التيمي من طريق عثمن بن مطر عن عبد الغفور
عن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعثمن بن مطر كذبه
ابن حبان واجمع الايمة على ضعفه. وقال البخاري في الضعفا نا ابرهيم نا ابي
نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عثمن بن عطا عن سعيد بن عبد العزيز عن
ابيه عن جده قال ان رجب شهر عظيم تضاعف فيه الحسنات ومن صام
منه يوما فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب
جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه
عشرة ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى
مناد من السما قد غفر الله لك ما قد سلف فاستانف العمل وفي رجب
حمل الله نوحا في السفينة فصام ومن معه شكرا لله وجرت السفينة

لهم

لهم ستة اشهر اخرها يوم عاشورا وفي يوم عاشورا تاب الله على ادم
وعلى مدينة يونس وفيه فلق البحر لبني اسرائيل وولد ابرهيم وعيسى
الحديث عن عثمن بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام من رجب يوما كان كسنة

ما اوردناه من الموضوعات لابن الجوزي قال صلاة اول ليلة منه
اخبرنا ابرهيم بن محمد انا الحسن بن ابرهيم انا ابو جعفر محمد بن [illegible]
الطائي نا عبد الكريم بن ابي حنيفة بن الحسن البخاري نا ابو الطيب
طاهر بن الحسن العقيلي نا ابو زرعة محمد بن محمد بن خالد البغدادي
نا عبد الله بن محمد الحارثي نا محمد بن يونس السرخسي نا محمد بن القسم
عن [illegible] بن مجاهد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب في اول ليلة من رجب ثم
صلى بعدها عشرين ركعة يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وقل هو الله احد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات اتدرون ما ثوابه
فان الروح الامين جبريل علمني ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال
حفظه الله في نفسه واهله وماله وولده واجير من عذاب القبر وجاز
على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب قال المصنف هذا
موضوع واكثر رجاله مجاهيل. حديث صلاة في رجب اخبرنا عبد الجبار
ابن ابرهيم بن منده انا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي انا
عبد الصمد بن الحسن الحافظ انا احمد بن عبد الله بن عبد الوهاب نا
محمد بن خشام نا ابو الفضل احمد بن محمد بن سعيد نا ابو سليمان الحارثي
نا يحيى بن هشام عن عثمن بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات
يقرأ في اول ركعة مائة مرة اية الكرسي وفي الركعة الثانية
قل هو الله احد مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى
له . المصنف هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر
رواته مجاهيل وعثمن متروك عند المحدثين عن يحيى
ابن سعد انا عبد الوهاب بن [illegible] الانماطي انا القسم بن ابي القسم
الحافظ ابن الحافظ انا الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي
نصر بن ابرهيم الزاهد انا ابو سعيد بندار بن عمر بن محمد الروياني
نا ابو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي انا ابو الحسن علي بن محمد بن
عمر الفقيه بالري نا ابو الحسن عبيد الله بن محمد نا ابو حاتم نا ابن
الاحمر نا محمد بن زياد اليشكري نا ميمون بن مهران عن عبد الله
ابن عباس انه قال من صلى ليلة سبع وعشرين من رجب ثنتي عشرة
ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فاذا
فرغ من صلاته قرا فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ثم قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اربع مرات ثم اصبح صائما حط الله عنه ذنوبه
ستين سنة وهي الليلة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم
حديث في صلاة الرغائب اخبرنا علي بن عبيد الله ابن الزاغوني نا
ابو زيد عبد الله بن عبد الملك الاصفهاني انا ابو القسم عبد الرحمن
ابن محمد بن اسحق بن منده وانا محمد بن ناصر الحافظ انا ابو القسم
علي بن عبد الله بن جهضم الصوفي نا علي بن محمد بن سعيد البصري

[illegible]

نا ابي نا خلف بن عبد الله وهو الصغاني نا حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله
قال لانه مخصوص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على
انبيائه وفيه انقذ اولياءه من يد اعدائه من صامه استوجب على الله
ثلاثة اشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من
عمره وامانا من العطش يوم العرض الاكبر فقام شيخ ضعيف فقال
يا رسول الله اني لاعجز عن صيامه كله فقال صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه
فان الحسنة بعشر امثالها واوسط يوم منه واخر يوم منه فانك
تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة في رجب
فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى
ملك في جميع السموات والارض الا ويجتمعون في الكعبة وحواليها
ويطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة فيقول يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون
يا ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد
فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من احد يصوم يوم الخميس
اول خميس من رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة
الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وانا
انزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة يفصل
بين كل ركعتين بتسليمة فاذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة
يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله ثم يسجد فيقول في سجوده
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه

الألوكة www.alukah.net

فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العزيز الاعظم
سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في الاولى ثم
يسال الله تعالى حاجته فانها تقضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما من عبد ولا امة صلى هذه الصلاة الا غفر الله له جميع
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الاشجار وشفع يوم
القيمة في سبعمائة من اهل بيته فاذا كان في اول ليلة في قبره جاء ثواب
هذه الصلاة فيحييه بوجه طلق ولسان ذلق ويقول له يا حبيبي
ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فوالله ما رايت
وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شممت
رائحة اطيب من رائحتك فيقول له يا حبيبي انا ثواب الصلاة التي صليتها
في ليلة كذا من شهر كذا جئت الليلة لاقضي حقك وانس وحدتك
وارفع عنك وحشتك واذا نفخ في الصور اظللت في عرصة القيمة على
راسك فابشر فلن تعدم الخير من مولاك ابدا ولفظ
الحديث لمحمد بن ناصر هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اتهموا به ابن جهضم ونسبوه الى الكذب وسمعت شيخنا عبد الوهاب
الحافظ يقول رجاله مجهولون وقد فتشت عليهم جميع الكتب فما
وجدتهم قال المصنف ولقد ابدع من وضعها فانه يحتاج من
يصليها الى ان يصوم وربما كان النهار شديد الحر فاذا صام لم يتمكن
من الاكل حتى يصلي المغرب ثم يقف فيها ويقع في ذلك التسبيح الطويل
والسجود الطويل فيتاذى غاية الاذى واني لاغار لرمضان ولصلاة
التراويح كيف زوحم بهذه بل هذه عند العوام اعظم واجل فانه

يحضرها

يحضرها من لا يحضر الجماعات   واخبرنا الحافظ الشيخ ابو محمد
عبد العزيز الكتاني الحافظ في كتاب فضائل رجب له فقال ذكر ابو
محمد بن سعيد النصيبي انه فذكره بطوله واخطا عبد العزيز في هذا
فانه اوهم ان الحديث عنده عن غير علي بن عبد الله بن جهضم والتبس
الامر لذلك فانه انما اخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث
وارتقى الى شيخه مع ان شيخه مجهول وكذا شيخ شيخه وكلما خلفه
ما رواه ابو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات له قال انا ابراهيم
ابن محمد الازجي انا الحسين بن ابراهيم انا عبد العزيز بن الحسن بن نصر
الاديب نا علي بن محمد بن جابر نا ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد
بن ربيعة انا علي بن محمد نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن عبد العزيز نا
عصام بن محمد نا اسلم بن سلمة نا عمرو بن هشام ومحمود بن غيلان
قالوا نا احمد بن زيد بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابيه عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة النصف من رجب اربع عشرة
ركعة يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرة وقل اعوذ
برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات فاذا فرغ
من صلاته صلى علي عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله
ثلاثين مرة بعث الله اليه الف ملك يكتبون له الحسنات ويغرسون
له الاشجار في الفردوس ومحا عنه كل ذنب اصابه الى تلك الليلة ولم يكتب
عليه الى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرا في هذه الصلاة سبعمائة
حسنة ويبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد
اخضر واعطي بكل ركعة عشر مدائن في الجنة كل مدينة من ياقوتة

www.alukah.net

حدا كالابكار ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول له استانف
العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك ...... وهذا موضوع
ورواته مجهولون والا تهم تركيب اسناده ورجاله والظاهر انه من
عمل الحسين بن ابرهيم ...... ما اخبرنا عمر بن محمد البالسي عن زينب
بنت الكمال سماعا عن اعز بن العلوي عن شهدة بنت احمد سماعا انا طراد
ابن محمد املا انا ابو الحسين بن عمر بن برهان نا عثمن بن احمد هو ابن
السماك نا اسحق بن ابرهيم الختلي نا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي
عن ابيه عن هرون بن عنترة عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما
كتب الله له صوم الف سنة ومن صام منه يومين كتب الله له صوم الفي سنة
ومن صام منه ثلاثة ايام كتب الله له صوم ثلاثة الاف سنة ومن صام منه سبعة
ايام غلقت عنه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ابواب
الجنة الثمانية فيدخل من ايها شاء ومن صام منه خمسة عشر يوما بدلت
سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء قد غفر لك فاستانف العمل
ومن زاد زاده الله وهو حديث موضوع لا شك فيه والمتهم به الختلي
في فوايد القاضي ابي الحسن ابن صخر حدثنا ابو العلا علي بن احمد
الاهوازي نا علي بن اسحق الادري نا عمر بن مدرك نا سهل بن عثمن
ابو مسعود نا خلد الزيات قال بلغنا ان نوحا ركب السفينة اول
يوم من رجب وقال لمن معه من الانس والجن صوموا هذا اليوم
فانه من صام منكم تباعدت النار عنه مسيرة سنة ومن صام منكم سبعة
ايام اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام منكم ثمانية ايام

فتحت

فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام منكم عشرة ايام قال الله له اعطه
ومن صام منكم خمسة عشر يوما قال الله استانف العمل فقد غفر لك ما مضى
ومن زاد زاده الله وهذا موقوف وسنده ضعيف ما اخبرنا به عمر
ابن محمد البالسي بهذا الاسناد المتقدم الى عثمن بن احمد نا خلف بن الحسين
ابن حوانه نا زكريا بن يحيى الخزاز نا فضالة بن حصين نا بشار بن ابي
عبد الله عن الفرات بن السايب عن ميمون بن مهران عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن
صام منه سبعة ايام غلقت عنه ابواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية
ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة ايام بدل الله سيئاته
حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد قد غفر
لك ما مضى فاستانف العمل ...... حديث الحسين عبد العزيز الكناني
في فضل رجب له عن علي بن احمد الرزاز عن عثمن بن احمد السماك ورواه
الحكم بن مروان عن فرات بن السايب عن ميمون بن مهران فقال عن
ابن عباس بدل ابي ذر اخرجه الحافظ ابو عبد الله الحسين بن فنجويه
عن ابن سنه عن شيخ بن المبارك عنه ورشدين والحكم
متروكان قرات على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن حسن بن
عمر انا مكرم بن ابي الصقر حضورا واجازة انا سعيد بن سهل الخوارزمي
انا ابو الحسين علي بن احمد بن الاخرم انا الحسين بن فنجويه ولفظ
المتن ان رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات
من صام يوما من رجب فذكر نحوه وزاد فيه ومن صام منه ثلاثة
ايام ادخل الجنة ثم يقال من صام منه ثمانية عشر قال من صام منه

عشرة ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه اياه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى
مناد من السما قد غفر لك ما مضى وبدلت سياتك حسنات فاستانف العمل
ومن زاد زاده الله ما رويناه الحافظ ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الكتاني في كتاب فضل رجب له قال ذكر ابو الحسن علي بن
يعقوب بن [illegible] بن عمران القزويني في بعض البلاد وقد قدم دمشق
في سنة اربع وسبعين وثلثمائة وحدثهم بها قال انا ابو سعيد الحسن بن
احمد بن المبارك الطوسي بتنيس املا سنة اربع واربعين انا العباس
ابن ابرهيم القراطيسي بالموصل نا محمد بن زوران السليطي نا محمد بن [illegible]
الانصاري عن ابي الليث بن بنار وابان عن انس بن مالك قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بجمعة فقال ايها الناس انه قد اظلكم
شهر عظيم شهر رجب شهر الله الاصم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب
فيه الدعوات ويفرج فيه عن الكربات لا ترد للمومن فيه دعوة لمن
اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه اضعافا مضاعفة والله يضاعف
لمن يشا فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره فمن صلى في يوم فيه خمسين
صلاة يقرا في كل ركعة ما تيسر من القران اعطاه الله من الحسنات بعدد
الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما منه كتب له
به صيام سنة ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مسالة منكر
ونكير ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار ومن
وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والاخرة ونصره على اعدائه ايام حياته
ومن عاد فيه مريضا امر الله كرام ملايكته بزيارته والتسليم عليه ومن
صلى فيه على جنازة فكانما احيا موودة ومن اطعم مومنا فيه طعاما

احله الله

احله الله يوم القيمة على مايدة عليها ابرهيم ومحمد ومن سقا فيه
شربة من ما سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا فيه مومنا
كساه الله الف حلة من حلل الجنة ومن اكرم فيه يتيما ومسح بيده على راسه
غفر الله له بعدد كل شعرة مسها بيده ومن استغفر الله فيه مرة واحدة
غفر الله له ومن سبح الله تسبيحة او هلل تهليلة كتب عند الله من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات ومن ختم فيه القران مرة واحدة البس هو ووالداه
يوم القيمة كل واحد منهم تاج مكلل باللولو والمرجان وامن من
فزع يوم القيمة هذا حديث موضوع واسناده مجهول ما
اخبرنا ابو الحسن المرداوي بصالحية دمشق انا احمد بن [illegible] وزينب
وعايشة بنت محمد بن المسلم قراة عليها وانا حاضر واجازة انا
ابرهيم بن خليل الادمي انا منصور بن علي الطبري انا عبد الجبار بن محمد
الفقيه انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو نصر بن يعقوب
ابن عبد الله الرومي املا من اصل كتابه بالطابران نا الحسين بن ادريس
نا خالد بن الهياج عن ابيه عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب يوم وليلة من صام ذلك
اليوم وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة
وهو لثلاث بقين من رجب وفيه بعث الله محمدا هذا حديث منكر
الى الغاية وهياج هو ابن بسطام التميمي الهروي روى عن جماعة
من التابعين وضعفه ابن معين وقال ابو داود تركوه وقال
صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة الهياج منكر الحديث لا يكتب من
حديثه الا حديثان او ثلاثة للاعتبار ثم الكلام انه ينكر عن اخيه

نحو متنه فمن ابنه عنه ثم احاديث مناكير كثيرة له قال ابو
عبد الله وهذه الاحاديث التي رواها من حديث الهياج الذنب فيها لابنه
خالد والحمل فيها عليه وقال يحيى بن احمد بن زياد الهروي كلها انكر
على الهياج فهو من جهة ابنه خالد انتهى . . . قريبا من هذا المتن
من حديث انس باسناد مظلم رواه البيهقي ايضا من طريق عيسى غنجار
عن محمد بن الفضل بن عطية عن ابان عن انس مرفوعا في رجب ليلة
يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من
رجب فمن صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة من القران يتشهد في كل ركعتين ويسلم في اخرهن ثم
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ويستغفر مائة ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو لنفسه بما شاء من امر دنياه
واخرته ويصبح صائما فان الله يستجيب دعاءه كله الا ان يدعو في
معصية . . . وجدته في فوائد هناد النسفي باسناد له منكر
الى الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت نبيا في السابع
والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهرا
وقد تقدم هذا موقوفا على ابن عباس في حديث طويل وروينا
في فوائد ابي الحسن بن صخر بسند باطل الى علي بن ابي طالب مثل هذا
المتن لكن قال فيه من صام ذلك اليوم ودعا عند افطاره كانت كفارة
عشر سنين وروينا في جزء ابي معاذ الشاه المروزي في فضائل
رجب لعبد العزيز الكتاني من طريق نصرة عن ابن ابي ذئب عن مطر
الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من صام يوم

سبع

سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي هبط
فيه جبريل بالرسالة . . . موقوف ضعيف الاسناد وهو امثل ما
ورد في هذا المعنى . . . ما اخبرنا احمد بن الحسن ان محمد بن احمد
ابن سليم اخبرهم انا عبد العزيز بن عبد المنعم انا اسمعيل بن محمد بن
عطاء انا ابو القسم بن السمرقندي انا ابو الحسين ابن النقور انا
ابو الحسن بن الجندي انا ابو بكر اسمعيل بن العباس الوراق نا
الفضل بن يعقوب الرخامي نا داود بن المحبر نا سلم بن الحكم
يعني ابن عوانة عن العلا بن خالد عن مليحة ابي ان رجلا سال ابا الدردا
عن صيام رجب فقال سالت عن شهر كانت الجاهلية تعظمه في
جاهليتها وما زاده الاسلام الا فضلا وتعظيما ومن صام منه يوما تطوعا
يحتسب به ثواب الله ويبتغي به وجه الله مخلصا اطفا صومه ذلك اليوم
غضب الله وغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملء الارض ذهبا ما
كان جزاء له ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب وله عشر
دعوات مستجابات فان دعا بشيء عاجل الدنيا اعطيه والا ذخر له
من الخير كافضل ما دعا داع من اولياء الله واحبابه واصفيائه ومن
صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك اجر عشرة من الصديقين في
عمرهم بالغة اعمارهم ويشفع في مثل ما شفعوا فيه ويكون في زمرتهم
حتى يدخل الجنة معهم ويكون من رفقائهم ومن صام ثلاثة
ايام كان له مثل ذلك وقال الله له عند افطاره لقد وجب حقه علي هذا
ووجبت له محبتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فذكر الحديث بالفاظ نحو هذا الجنس يقول فيه

ومن صام تسعة ايام منه خرج كتابه في عليين ويبعث يوم القيمة
من الامنين يخرج من قبره ووجهه يتلالا حتى يقول اهل الجمع
هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب
ومن صام عشرة ايام فبخ بخ له مثل ذلك وعشرة اضعاف وهو
ممن يبدل الله سيئاته حسنات ويكون من المقربين
القوامين لله بالقسط وكمن عبد الله الف عام صايما قايما محتسبا
ومن صام عشرين يوما كان له مثل ذلك وعشرين ضعفا وهو
ممن يزاحم خليل الله في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر
كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوما كان له مثل
جميع ذلك ثلاثين ضعفا ونادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله بالكرامة
العظمى وما الكرامة العظمى النظر الى وجه الله الجليل في مرافقة النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا طوبى
لك طوبى لك اذا انكشف الغطا فافضيت الى جسيم
ثواب ربك الكريم فاذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه
شربة من حياض الفردوس ويهون عليه سكرات الموت حتى ما
يجد للموت الما ويظل في قبره ريانا ويظل في الموقف ريانا حتى يرد
حوض النبي صلى الله عليه وسلم واذا خرج من قبره شيعه سبعون الف ملك معهم
النجايب من الدر والياقوت ومعهم طرايف الحلي والحلل
فيقولون يا ولي الله النجا الى ربك الذي اظمأت له نهارك وانحلت له
جسمك فهو من اول الناس دخولا جنات عدن يوم القيمة مع
الفايزين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم

قال

قال فان كان له في كل يوم يصومه مثل ملء ذهبا فتصدق بها فيها
هيهات لا لو اجتمع الخلايق على ان يقدروا قدر ما اعطي ذلك العبد
من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما اعطي ذلك العبد من الثواب
وهذا حديث موضوع ظاهر الوضع قبح الله من وضعه فوالله
لقد قف شعري من قراءته في حال كتابته فقبح الله من وضعه ما اجراه
على الله وعلى رسوله والمتهم به عندي داود بن المحبر والعباس خالد
كلاهما قد كذب ومكحول لم يدرك ابا الدردا والله ما حدث به مكحول
قط وقد رواه عبد العزيز بن احمد الكتاني بطوله في كتاب فضايل شهر
رجب له من طريق الحرث بن ابي اسامة عن داود بن المحبر
قال ابن ماجة في السنن ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا داود بن عطا ثنا زيد بن
عبد الحميد عن سليمن بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم رجب كله ورواه الطبراني في الكبير عن
مسعدة العطار عن ابرهيم مثله وداود بن عطا المذكور لينه ابن معين
ورواه البيهقي في فضايل الاوقات من هذا الوجه وقال داود بن عطا ليس
بالقوي وانما الرواية فيه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم محقق والراوي الفعل
الى النهي ثم ان صح فهو محمول على التنزيه والمعنى فيه ما ذكره الشافعي
في القديم قال واكره ان يتخذ الرجل صوم شهر يكمله من بين الشهور
كما يكمل رمضان قال وكذلك اكره ان يتخذ الرجل يوما من بين الايام
وانما كرهت هذا لئلا ياتي جاهل فيظن ان ذلك واجب قلت والحديث
الذي اشار البيهقي اليه من رواية ابن عباس اخرجه من طريق عثمن بن
حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وفي كتاب
اخبار مكة لابي محمد الفاكهي باسناد لا باس به عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال لا تتخذوا رجبا عيدا ترونه حتما مثل شهر رمضان اذا افطرتم
منه صمتم وقضيتموه وقال عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطا
قال ابن عباس ينهى عن صيام رجب كله ان لا يتخذ عيدا وهذا اسناد كان
صحيح ومثل هذا ما رويناه في سنن سعيد بن منصور ثنا سفيان يعني ابن
عيينة عن مسعر عن وبرة هو ابن عبد الرحمن عن خرشة بن الحر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب ايدي الرجال في رجب اذا
رفعوها عن الطعام حتى يضعوها فيه ويقول انما هو شهر كان اهل
الجاهلية يعظمونه وروي نحوه عن ابي بكرة فهذا النهي منصرف الى
من يصومه معظما لامر الجاهلية اما ان صامه لقصد الصوم في الجملة
من غير ان يجعله حتما او يخص منه اياما معينة يواظب على صومها او
ليالي معينة يواظب على قيامها بحيث يظن انها سنة فهذا من فعله مع
السلامة مما استثني فلا باس به فان خص ذلك او جعله حتما فهذا
محظور وهو في المنع بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام
ولا ليلتها بقيام رواه مسلم وان صامه معتقدا ان صيامه او صيام
شي منه افضل من صيام غيره ففي هذا نظر ويقوي جانب المنع ما في
الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحرى صوم يوم يفضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا
الشهر يعني شهر رمضان ومن ذلك ما انبانا نصر الله بن احمد شفاها
انا محمد بن احمد بن عبد الله الحراني انا عبد الرحيم بن يوسف انا عمر بن محمد

انا محمد بن عبد الباقي انا ابو عبد الله بن محمد الخطيب انا عمر بن ابراهيم الكتاني ثنا
ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني
ابن صالح عن ازهر بن سعيد عن امه انها كانت دخلت على عائشة
فذكرت لها انها تصوم رجب فقالت لها عائشة صومي شعبان فانه
فيه الفضل فقال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يصومون رجب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين هم عن صيام شعبان ورواه عبد الرزاق في
مصنفه عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قوم يصومون رجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين هم من شعبان قال
زيد وكان اكثر صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رمضان شعبان ويحتمل
ان تحريه صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشورا بعينه كان لعين هذا المعنى
لانه قد ثبت ان صومه كان مفترضا قبل رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فعل شيا من الطاعات واظب عليه وفي حديث عائشة رضي الله عنها
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل شهرا قط الا رمضان وما رايته
اكثر صياما منه في شعبان فظاهره فضيلة الصوم من شعبان على غيره
لكن ذكر بعض اهل العلم ان السبب في ذلك انه كان صلى الله عليه وسلم ربما حصل له
الشغل عن صيام الثلاثة ايام من كل شهر بسفر او غيره فيقضيها في
شعبان فلذلك كان يصوم من شعبان اكثر ما يصوم في غيره لا ان
لصيام شعبان فضيلة على صيام غيره ومما يقوي هذا التاويل ما رواه
ابو داود وغيره من حديث العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل النصف من شعبان فلا تصوموا وفي
رواية فلا يصوم احد وفي رواية اذا دخل النصف من شعبان فامسكوا

موقع شبكة المرايا
مركز ودود
wadod.com

في الصيام وقد ذكر بعض اهل العلم ان فعل هذه الليالي للمبالغة الاحتياط
لئلا يختلط برمضان ما ليس منه ويكون هذا اشبه بنهيه صلى الله عليه وسلم
ان يتقدم احد رمضان بيوم او يومين وذكر ابو بكر الطرطوشي في
كتاب البدع والحوادث يكره صوم رجب على ثلاثة اوجه احدها انه
اذا خصه المسلمون بالصوم في كل عام حسب العوام اما انه فرض
كشهر رمضان واما سنة ثابتة كالسنن الثابتة واما ان الصوم
فيه مخصوص بفضل الثواب على صيام باقي الشهور ولو كان من هذا شيء
لبينه صلى الله عليه وسلم … ابن دحية الصيام عمل بر لا لفضل صوم شهر
رجب فقد كان عمر رضي الله عنه ينهى عن صيامه والله اعلم ـــــ
الكتاب علقته من المسودة ولو بيضه جامعه لكان تصنيفا حافلا
ولكن اعجلته المنية عن ذلك رحمه الله تعالى ورضي الله عنه ونفعنا بعلومه
وبركته في الدنيا والاخرة وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

بلغ مقابلة
باصله المنقول منه